

# الأمة المظلومة

« فلسطين »

١. آلام

٢. آمال

## آلام

١ - أشارت النتائج التي أجراها الجهاز المركزي للإحصاء أن عدد الشهداء - إن شاء الله - الذين سقطوا منذ بداية الانتفاضة إلى نهاية عام ٢٠٠١م هو ٦٦٠ شهيداً بينهم أكثر من ١٥٠ طفلاً، ولم يحتسب عدد من الشهداء نتيجة الحصار المشدد، كما لم يحتسب شهداء العمليات الاستشهادية، وبلغ عدد الذين تعرضوا للاعتداءات الصهيونية - بما في ذلك الإصابة بالرصاص والغاز والمضايقات والاعتقال - إلى ٣٣ ألفاً، وبلغ عدد المعوقين نتيجة إصابتهم في هذه الانتفاضة ١٣٨٩ شخصاً؛ بينهم ٤٣٧ طفلاً دون الثامنة عشرة، ونتيجة لذلك فقد تبين أن أكثر من ٦٥ ألف فلسطيني قد غيروا أماكن سكنهم خلال هذه الفترة نتيجة الأحداث. أما فيما يتعلق بالبطالة فقد ارتفعت إلى ٣٧,٤٪، وارتفعت نسبة الأسر التي تقع تحت خط الفقر أكثر من ٦٤٪، كما ارتفعت نسبة الأسر التي ليس لها أي مصدر دخل بعد الحصار إلى ١٤٪. علماً بأنها كانت قبل الحصار ٣,٤٪، أما الأسر التي أصبح دخلها أقل خلال هذه الانتفاضة فقد بلغ ٤٩٪.

كما حدثت تغيرات جذرية في مستويات معيشة المواطنين وحياتهم من جراء الحصار، ف ٨١٪ من الأسر الفلسطينية انخفضت مصاريفها، و ٥٥,٤٪ من الأسر أجلت دفع الفواتير المستحقة عليها.

\* قدرت الخسائر التجارية من جراء الحصار الإسرائيلي بحوالي ٧٠٠ ألف دولار يومياً، وكانت حركة التبادل التجاري بين فلسطين والكيان الصهيوني تبلغ ١٠ ملايين دولار يومياً.

\* كما بلغت خسائر القطاع الزراعي ٣٤٥ مليون دولار توزعت كالاتي:

١ - تجريف الأشجار والمحاصيل وتدمير المشاتل وصلت إلى [١٦٨, ١٢, ٩٧, ٠١٢] دولاراً.

٢ - خسائر قطاع الزيتون وتلف وسرقة محاصيل زراعية وصلت إلى [٣٩٦, ٣٣٤] و ١٣ دولاراً.

٣ - تدني أسعار المنتجات الزراعية وصل إلى [٤٣, ٧٥٠, ٠٠٠] دولاراً.

٤ - خسائر الثروة الحيوانية وصلت إلى [١٣, ٩٠٦, ٦٠٠٠] دولاراً.

٥ - خسائر قطاع الثروة السمكية وصلت إلى [١, ٨٩٤, ٨٠١] دولاراً.

- ٦ - خسائر الصادرات والواردات وصلت إلى [ ١٣,٢٩٦,٥٠٠ دولار ].
- ٧ - خسائر شل حركة النقل الزراعي وعائدات التسويق الزراعي وصلت إلى [ ٢٠,٦٤٠,٠٠٠ دولار ].
- ٨ - خسائر العمالة الزراعية وصلت إلى [ ١٩,٥٨٠,٠٠٠ دولار ].
- ٩ - وفيما يتعلق بخسائر تجريف سطح التربة، وعدم القدرة على زراعة المحاصيل الحقلية لمساحة ٣٠,٠٠٠ دونم، وتجريف ٢٠٠ دونم من المحاصيل الحقلية؛ فقد وصلت إلى [ ١٩,٩٦٥,٢٠٠ دولار ].
- ١٠ - بلغ عدد الأشجار التي اقتلعتها قوات الاحتلال [ ٣٩,٦٤٢ ] شجرة، من زيتون وحمضيات ولوزيات ونخيل وموز وعنب وأشجار أخرى.
- \* كما كانت خسائر المشاتل والمنازل الزراعية موزعة كآآتي:
- ١ - عدد المخازن الزراعية المهدامة وصلت إلى ١٣٤ مخزناً.
- ٢ - عدد مزارع الدواجن المهدامة مع معداتها وصلت إلى ٤٥ مزرعة.
- ٣ - عدد حظائر الحيوانات التي هدمت وصلت إلى ١٥ حظيرة.
- ٤ - قتل ٧٩٢ رأساً من الأغنام والماعز.
- ٥ - إتلاف ٢٣٩٥ خلية نحل.
- ٦ - الآبار التي هدمت مع ملحقاتها وصلت إلى ١٣٣ بئراً.
- ٧ - هُدم ٢٠٧ بيت لمزارعين.
- ٨ - وصلت عدد الطيور التي نفقت في بيوت الدواجن إلى ٩٨,٣٥٦ طيراً.
- ٩ - تم تجريف ٥٧٧١ دونماً من شبكات الري.
- ١٠ - تم هدم ٤٤٢ بركة وخزان مياه.
- ١١ - وصل عدد المزارعين المتضررين [ ٤٠٦٢ ] مزارعاً.
- ١٢ - وصلت عدد المساحات المجرفة إلى [ ١٧٤٥٦,٥ ] دونماً.
- \* بلغ عدد الفلسطينيين الشهداء - إن شاء الله - منذ بداية الانتفاضة إلى ٢٣ شهيدة.
- \* بلغ عدد الأطفال الذين قتلوا خلال العام الأول للانتفاضة ١٣٩ طفلاً دون سن الثامنة عشرة.

\* أعلنت وزارة الإسكان الفلسطينية أن حصيلة الخسائر من العدوان الصهيوني على قطاع الإسكان منذ بداية الانتفاضة بلغت عشرة ملايين دولار، وأشارت الوزارة إلى أن عدد المنازل التي تضررت في الضفة الغربية بلغت ٤٩٩٥ منزلاً؛ منها ١٢٦ منزلاً دمرت تدميراً كاملاً و ٤٩٠٥ تدميراً جزئياً.

وأشار التقرير إلى أن القصف أدى إلى هجر عدد كبير من العائلات الفلسطينية لمنازلها والسكن في أماكن بديلة آمنة، فقد هجرت نحو ٢٠٠ عائلة من «بيت جالا» منازلها بعد تدميرها بالقذائف، أشار رئيس بلدية «بيت جالا» إلى أن ٩٠٧ منازل في «بيت جالا» قد أصيبت بأضرار متفاوتة؛ منها ٣٠ بيتاً دمرت بالكامل، فيما لحقت أضرار بالغة بشبكة الإسكان.

[موقع: المركز الفلسطيني للإعلام-حماس، www.palestine-info.net].

٢- ذكر تقرير معهد الإعلام والسياسات الصحية والتنمية أنه خلال الأسبوع الثالث من شهر ذو الحجة ١٤٢٢هـ الموافق الأسبوع الأول من مارس ٢٠٠٢م بلغ عدد الفلسطينيين الشهداء - إن شاء الله - ٧٧ شخصاً؛ بمعدل ١١ قتيلاً في اليوم.

ومنذ أواخر سبتمبر ٢٠٠١م وحتى الأسبوع الأول من مارس ٢٠٠٢م سقط ١١٣٥ فلسطينياً؛ منهم ٢٦٨ طفلاً دون سن الثامنة، و ٥٦ فتاة وسيدة، وقتل ٣٥ فلسطينياً وفلسطينية على الأقل عند الحواجز الإسرائيلية، وبلغ عدد الجرحى ٢٩ ألف جريح؛ من بينهم ٢١٠٠ أصيبوا بإعاقات دائمة و ٤٥٠ فقدوا عيونهم، وتم تسجيل ١٦٨ اعتداء بإطلاق النار أو قذائف مدفعية على سيارات الإسعاف، كما قتل ١٥٠ طالباً إما داخل مدارسهم أو في محيطاتها، فيما جرى قصف ١٤٠ مدرسة، واقتحام ٢٩ أخرى، وتحويل تسع مدارس إلى ثكنات عسكرية.

وقسمت سلطات الاحتلال الأراضي الفلسطينية في الضفة وغزة إلى ٢٢٠ منطقة، ووضعت ١٢٠ حاجزاً عسكرياً. ودمر القصف وعمليات الهدم ٥٨٠ بيتاً فلسطينياً بصورة كاملة و ٦٥٣٤ بشكل جزئي، وألحقت أضراراً جسيمة بـ ٤٠٠٠ مبنى، و ٣٠ مسجداً، و ١٢ كنيسة، و ١٣٤ بئر مياه، ومقابر، وتم تدمير ٣٤٦٠٦ شجرة زيتون وأشجار فاكهة، كما جرت مصادرة ١١٦٢ دونماً من الأراضي الفلسطينية، وتجريف وإحراق ١٤ ألف دونم «الدونم ألف متر مربع». [صحيفة الحياة، العدد (١٤٢٣٢)].

٣- بلغ عدد القتلى الفلسطينيين يوم الجمعة ٢٤/١٢/٢٠٢٢هـ ٥٧ قتيلاً في يوم واحد. [صحيفة: البيان الإماراتية، العدد (٧٩٣٤)].

٤ - قدرت الهيئة العامة للاستعلامات في الخليل أن حجم الخسائر المباشرة التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني منذ اندلاع انتفاضة الأقصى بلغت ٣,٧ مليارات دولار.

[صحيفة: البيان، العدد (٧٧٩٦)].

٥ - يقدر عدد الفلسطينيين الذين فقدوا أعمالهم نتيجة المواجهات الإسرائيلية منذ بدء الانتفاضة بنحو ٨٢ ألف شخص، إلى جانب وجود ٧١ ألف شخص لا يعملون أصلاً من قبل الانتفاضة؛ وبذلك يقدر عدد العاطلين عن العمل بنحو ٢٥٣ ألف فلسطيني يعول كل منهم - في المتوسط - نحو أربعة أشخاص.

[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٨٧١)].

٦ - بلغت الخسائر الفلسطينية بسبب العدوان الإسرائيلي خلال انتفاضة الأقصى في قطاع الزراعة ٢٨٨ مليون دولار، والصناعة ٢٥,٨٩٩ مليون دولار، والاتصالات والمواصلات ١٦٠ مليون دولار، والطاقة ٤٧ مليون دولار، والصحة ١٦٧ مليون دولار، والتعليم ٢٨ مليون دولار.

[صحيفة: السبيل، العدد (٤٠٣)].

٧ - قدرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية خسائر الاقتصاد الفلسطيني من بداية الانتفاضة وحتى ١٠/٢/٢٠٠١م بـ ٣,٤ مليارات شيكل.

[صحيفة: هآرتس، ١٦/٢/٢٠٠١م، مترجم].

٨ - أعدمَت السلطات الإسرائيلية ٣٧ فلسطينياً تم القبض عليهم أثناء الانتفاضة.

[صحيفة: البيان، العدد (٨٨٩٤)].

٩ - بلغ عدد من سقط من الفلسطينيين ٦١٥ شهيداً خلال عام ٢٠٠١م، إضافة إلى نحو ثلاثين ألف مصاب برصاص الجنود الصهاينة. [صحيفة: السبيل الأردنية، العدد (٤١٧)].

١٠ - يبلغ عدد العملاء من الفلسطينيين الذي يتعاونون مع اليهود داخل فلسطين

٥٠ ألف عميل. [مجلة: الأهرام العربي، العدد (٢٣٠)].

١١ - تقدر وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عدد الفلسطينيين الخاضعين لاختصاصها بـ ٣ ملايين و ٨٧٥ ألف لاجئ؛ يتوزعون على مناطق الدول المضيفة الخمسة وهي: الأردن (مليون و ٦٤٠ ألفاً)، ولبنان (٣٨٣ ألفاً)، وسوريا (٣٩٢ ألفاً)، والضفة الغربية (٦٠٨ آلاف)، وقطاع غزة (٨٥٣ ألفاً).

[صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٤٧٧)].

## وآمال

١ - حتى أغسطس ٢٠٠١م بلغ عدد القتلى اليهود على يد المقاومين الفلسطينيين ١٧٠ قتيلاً و ٨٥٠ جريحاً.

\* سجلت «كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» أكبر عدد لتفجيرات السيارات وعمليات استشهادية في المدن الصهيونية الرئيسية؛ حيث نفذت (٩) عمليات استشهادية كبيرة سقط فيها (٥٦ صهيونياً) في نتانيا وتل أبيب وغزة والقدس الغربية وكفار سابا، كما قامت كتائب شهداء الأقصى بتنفيذ أكبر عدد من عمليات إطلاق الرصاص ضد قوات الاحتلال؛ حيث سقط فيها ٣٠ صهيونياً.

\* وقعت خلال الأشهر الستة الأولى فقط من الانتفاضة أكثر من (٤٠٠٠) عملية إطلاق نار وعبوات وقنابل على الجيش الصهيوني.

\* بلغ عدد قتلى اليهود خلال الأشهر الستة الأولى من الانتفاضة ما يمثل ٢٠٪ من مجموع القتلى اليهود خلال ٦ سنوات في الانتفاضة السابقة.

[موقع: المركز الفلسطيني للإعلام- حماس، [www.palestine-info.net](http://www.palestine-info.net)].

٢ - بلغ حجم خسائر اقتصاد الكيان الصهيوني منذ بداية الانتفاضة حوالي ملياري دولار خلال العام الأول للانتفاضة، كما انخفض المعدل الإنتاجي بنسبة ٦٪ من بداية الأحداث، في حين كان هذا المعدل قد ارتفع بنسبة ٥,٥٪ خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وتشير استطلاعات الربع الأول من عام ٢٠٠١م إلى استمرار الانخفاض في الإنتاج الصناعي، وأظهرت النتائج أن ٤١٪ من المصانع قلصت إنتاجها، وأن ٣٥٪ منها قلصت عملها.

وانخفضت أعداد السياح القادمين إلى الكيان الصهيوني بنسبة ٥٠٪، وتراجع حجم إشغال الفنادق بنسبة تزيد على ٦٠٪ خلال شهر مايو ٢٠٠١م، وتكبد قطاع الفنادق خسائر جسيمة أجبرت ٢٥ فندقاً على إغلاق أبوابها، واضطرت مؤسسات

سياحية إلى إقالة ٢٨ ألف موظف يعملون لديها، وخسر قطاع السياحة ٣ مليارات دولار.

كما قفز العجز في التجارة الخارجية الصهيونية في إبريل ٢٠٠١م إلى ١.٠٥٧ مليار دولار، مقابل ٧٨٢ مليون دولار في الشهر نفسه من عام ٢٠٠٠م، وبلغ العجز في الربع الأول من عام ٢٠٠١م ٣.٠٦٧ مليارات دولار.

[ موقع: المركز الفلسطيني للإعلام - حماس، www.palestine-info.net ]

٣ - انخفض عدد السياح الأجانب القادمين إلى إسرائيل إلى النصف خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠١م؛ مما أدى إلى خسائر قدرتها وزارة السياحة بنحو ١.٢ مليار دولار، كما انخفض الاستثمار الأجنبي من ٧ مليارات إلى ٣.٤ مليارات دولار في الفترة نفسها. [ صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٨٤٥) ]

٤ - بلغت نسبة الزيادة في مبيعات المهدئات في القدس ١٠٠٪ سجلتها شركة سوبر فارم، و ٣٠٪ الزيادة في المبيعات لأدوية الاكتئاب سجلتها صيدليات ينو فارم.

[ صحيفة: الاتحاد، العدد (٩٤٧٧) ]

٥ - دلت الإحصاءات الدولية الصادرة عن وزارة المالية الإسرائيلية أن عام ٢٠٠١م كان الأسوأ اقتصادياً في إسرائيل منذ عام ١٩٥٣م؛ حيث ارتفعت البطالة إلى ربع مليون عامل، وانخفض الدخل ٦٪، وتقلصت الميزانية بقيمة ١.٢ مليار دولار.

[ صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٤٣٥) ]

٦ - هبطت الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل خلال عام ٢٠٠١م من ٥.٨ مليارات دولار إلى ٢.٥ مليار دولار. [ صحيفة: السبيل، العدد (٤١٧) ]

٧ - تراجع عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة بمعدل النصف على الأقل سنة ٢٠٠١م؛ وذلك حسب مكتب الإحصاء الإسرائيلي، ولم يختر سوى ٢٥٠٠ يهودي الاستيطان سنة ٢٠٠١م؛ وذلك في حوالي ١٦٠ مستوطنة، على حين سجل العقد الماضي استيطان ما بين ٥ إلى ٧ آلاف مستوطن جديد سنوياً، وبحسب الإحصاء فقد بلغ العدد الإجمالي للمستوطنين ٩٠٠,٢٠٤ مستوطن في نهاية عام ٢٠٠١م، هذا

وقد قتل ٦٠ مستوطناً منذ بداية انتفاضة الأقصى، كذلك فإنه لم يتم تشييد سوى ٨٣٢ مسكناً بين شهري يناير ويونيو ٢٠٠١م في مستوطنات الأراضي الفلسطينية، على حين تم تشييد ٤٤٩٩ مسكناً سنة ٢٠٠٠م.

[موقع: ميدل إيست أون لاين، [www.middel-east-online.com](http://www.middel-east-online.com)].

٨ - بلغت خسائر شركة العال الإسرائيلية ٨٣ مليون دولار خلال النصف الأول من عام ٢٠٠١م. [صحيفة: القدس العربي، العدد ٣٨١٤].

٩ - ذكر رئيس الأركان الإسرائيلي «موفاز» أن الهجمات الفلسطينية على الإسرائيليين بلغت ٣٦٠٠ هجوم مسلح منذ بداية انتفاضة الأقصى، وحتى بداية مارس ٢٠٠١م. [صحيفة: الرياض، العدد (١١٩٣٨)].

١٠ - حسب الوكالة اليهودية فإن الهجرة اليهودية إلى إسرائيل تراجعت ٢٥٪ عام ٢٠٠١م بسبب الانتفاضة وتداعياتها؛ فقد هاجر إلى إسرائيل ٤٥ ألف شخص خلال عام ٢٠٠١م في مقابل ٦٠ ألفاً عام ٢٠٠٠م. [مجلة: المجلة، العدد (١١٤٥)].

١١ - توقعت مجلة «إيكونوميست» الاقتصادية البريطانية أن يكون النمو الاقتصادي لدولة الكيان الصهيوني أقل من ٢٪، وهي أدنى نسبة نمو في تاريخ الكيان.

[موقع: كتاب القسام، [www.qassam.org](http://www.qassam.org)].

١٢ - اعترف قائد شرطة الاحتلال اليهودي في فلسطين أن عام ٢٠٠١م هو الأصعب في تاريخ دولة إسرائيل بسبب الهجمات الفلسطينية؛ حيث وقعت ١٨٠٠ عملية؛ بينها ٩٠ عملية وقعت في القدس، مشيراً إلى أن ١٢٠٨ إسرائيليين قتلوا، وأصيب ١٥٠٠٠ آخرين. [صحيفة: البيان، العدد (٧٩٠٨)].

١٣ - كشف قسم شكاوى الجنود في الجيش الإسرائيلي عن أن نسبة المضربين عن الخدمة العسكرية ارتفع خلال عام ٢٠٠١م بنسبة ٣٠٪.

[صحيفة: الرياض، العدد (١٢٣٠٢)].

١٤ - تقدر الخسائر في مجال الزراعة بإسرائيل منذ بدء انتفاضة الأقصى بحوالي ٣٥٠ مليون دولار. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٦٩٦)].

**الأمة ملعونة**  
«يهود»

## الأمّة الملعونة «يهود»

١ - خلفت إسرائيل حين انسحابها من جنوب لبنان في مايو ٢٠٠٠ أكثر من ١٣٠ ألف لغم أرضي تمثل مشكلة فعلية للبنان؛ حيث تتكلف معالجتها ما قيمته ٥٠ مليون دولار. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٦٤٨)].

٢ - أعلنت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية أن عدد المساكن في المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية ازداد بنسبة ٥٠٪ منذ توقيع اتفاق أوسلو في ١٩٩٣م، ويقوم حوالي ٢٠٠ ألف مستوطن يهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين احتلتهم إسرائيل في عام ١٩٦٧م، وأعلنت الحركة أن الحكومة تعتزم تخصيص ٣٠٠ مليون دولار للمستوطنات في موازنة ٢٠٠١م. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٥٩٩)].

٣ - تم ضبط أكثر من ٢٥ شبكة تجسس إسرائيلية في مصر خلال السنوات العشرة الأخيرة؛ منها ٩ شبكات مؤخراً، وبلغ عدد الجواسيس الذين تم تجنيدهم والدفع بهم إلى مصر ٦٤ جاسوساً؛ ٧٥٪ منهم مصريون، ٢٥٪ إسرائيليون. وتؤكد تقارير الأمن المصرية أن ٨٦٪ من جرائم التهريب وتزوير العملات في مصر ارتكبتها إسرائيليون، في حين بلغ عدد قضايا المخدرات المتهم فيها إسرائيليون أيضاً خلال عشر سنوات فقط نحو ٤٤٥٧ قضية، واعترف مصدر إسرائيلي أن مصر يدخلها نحو ٥٠٠ طن مخدرات سنوياً عن طريق إسرائيل. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٦٠١)].

٤ - ارتفع حجم التبادل التجاري بين تركيا وإسرائيل من ٦٠٠ مليون دولار قبل ثلاث سنوات إلى مليار و ٥٠٠ مليون دولار في مايو ٢٠٠١م. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٧٩٢)].

٥ - أشارت دورية الدفاع والطيران التركية إلى أن إسرائيل تصدر أكثر من ٧٠٪ من إنتاجها العسكري، وأنها تحتل المركز السابع في قائمة الدول المصدرة للسلاح. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٦٧٠)].

٦ - أجري بحث في إسرائيل على ٨٣٩٤ من الطلبة في المرحلة المتوسطة بين مدى استفحال العنف هناك، وذلك على النحو الآتي:

٢٥٪ من الطلاب يحملون معهم أسلحة إلى المدارس، ٦٪ من الطالبات يحملن معهن السلاح إلى المدارس، ٥٠٪ أو أكثر من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١١، ١٦ عاماً شاركوا في أعمال عنف، ٦٠٪ شاركوا في أعمال عنف ضد طلاب آخرين، ١٠ - ١٥٪ أصيبوا من جراء العنف بجروح تم نقلهم بسببها إلى المستشفى لتلقي العلاج، ٦٠،٢٪ من الطلبة اليهود في الصف السادس ضحايا لأعمال عنف داخل المدارس؛ ١٣٪ منهم احتاجوا لعلاج. [مجلة: الأسرة، العدد (٩٤)].

٧ - بلغ حجم المساعدات المالية التي حصلت عليها إسرائيل منذ عام ١٩٤٨م حتى الآن ١٨٠ مليار دولار أغلبها من الولايات المتحدة، وتحولت هذه المساعدات منذ عام ١٩٨٥م إلى منح لا ترد. [مجلة: الأهرام العربي، العدد (٢١٨)].

٨ - حسب الإحصائيات اليهودية؛ فإن أعداد اليهود في تناقص مستمر وبشكل ملفت، فحسب إحصائية ١٩٩٢م في الكتاب السنوي الأمريكي قدر عدد اليهود بـ ١٢,٩٣٤,٦٠٠ يهودي، وكانت إحصائيات عام ١٩٦٧م قدرت عدد اليهود في العالم بـ ١٣,٨٣٧,٥٠٠ يهودي، وتذكر الموسوعة اليهودية «جوديك» أن تعداد اليهود في عام سنة ١٩٣٩م بلغ ١٦,٧٢٤,٤٠٠٠ يهودي، وحسب الإحصائيات يكون قد تناقص عدد اليهود فيما بين ١٩٣٩م - ١٩٩٢م إلى ما يقارب أربعة ملايين، ويتوقع المختصون أن ينخفض عدد اليهود إلى ما بين خمسة أو ستة ملايين عام ٢٠٢٥م.

[صحيفة: الفرقان، العدد (١٣٨)].

٩ - أكد مجلس حماية الأَوْلاد الإسرائيليّين أن إسرائيل باتت تتصدر سلم العنف بين تلاميذ المدارس في دول العالم؛ حيث إن ٢٤٪ من تلاميذها يتعرضون للعنف سنوياً، وتزيد نسبة العنف بين الطلاب اليهود إلى الضعف مقارنة مع الدولة التي تليها في ذلك وهي أستراليا ١٤٪. [صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٤٣٢)].

١٠ - تفيد الإحصائيات الإسرائيلية أن دخل الطبقة العليا من الأثرياء في إسرائيل

يزيد ٤٤ ضعفاً على دخل الطبقة الدنيا، ويبلغ معدل الأجور في الشهر داخل إسرائيل ١٨٥٠ دولاراً، ولكن نصف العاملين يقبض ١٠٠٧ دولاراً شهرياً.

[صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٢٤٨).]

١١ - كشفت الإحصائيات المركزية في دولة إسرائيل أنها تأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في عدد اليهود الذين يقطنونها، وحسب الإحصائيات فإن عدد يهود الولايات المتحدة ٧,٥ ملايين نسمة؛ أي حوالي ٤٣٪ من عددهم في العالم، تليها إسرائيل؛ إذ يبلغ عدد اليهود فيها ٥,٢ ملايين نسمة أي ٣٨٪، وفي المرتبة الثالثة فرنسا ٥٢٠ ألف يهودي أي ٤٪، ثم كندا ٣٨٤ ألفاً أي ٢,٧٪، فروسيا ١٩٧ ألفاً، فأوكرانيا ١١٢ ألفاً، والأرجنتين ٩٧ ألفاً، ثم بريطانيا ٧٨ ألفاً.

[صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨١٨٥).]

١٢ - حسب المؤتمر اليهودي العالمي الذي عقد في تل أبيب؛ فإن عدد الذين ارتدوا عن اليهودية وتحولوا إلى ديانات أخرى خلال الأعوام الأخيرة القريبة - لم تحدد - بلغ ٢٠٠ ألف .

[مجلة: الدعوة، العدد (١٧٨٧).]

# الغرب

انتفاش الخارج  
وانهيار الداخل

١. البريق والانتفاش

٢. الانهيار:

• وداعاً روسيا..!

• قريباً.. نودع الآخرين

# البريق والانتفاش

## البريق والانتفاش

١- أفادت مصادر البنتاجون أن الولايات المتحدة تنشر أكثر من ربع مليون عسكري في قواعد خارج أراضيها، ولا سيما في أوروبا والشرق الأوسط وشرق آسيا، أو على سفن حربية. وفي أواخر مارس كان عدد هذه القوات ٢٦٥ ألفاً؛ بينهم ٥٥ ألفاً على سفن البحرية الأمريكية يتوزعون على النحو الآتي:

١٠٤٠٠٠ من القوات البرية، و ٧١٠٠٠ من قوات البحرية، و ٦٥٠٠ من سلاح الجو، و ٢٧٥٠٠ من مشاة البحرية (المارينز). وبحسب ما أعلنه ناطق باسم وزارة الدفاع فإن هذا العدد لم يتغير منذ ذلك التاريخ؛ حيث إنه «لم يتم إجراء أي إعادة انتشار واسعة النطاق».

ويتمركز حوالي ١٢٠ ألف عسكري في أوروبا بينهم ٧٠٩٥٩ في ألمانيا و ١١٢٩٣ في بريطانيا. وتوجد اثنتان من القواعد الجوية الرئيسة للولايات المتحدة في إيطاليا: الأولى هي قاعدة «آفيانو» في شمال البلاد التي وضعت في حالة تأهب قصوى فور وقوع الاعتداءات، والتي كانت تنطلق منها طائرات حلف الأطلسي أثناء عمليات القصف في يوغسلافيا في ١٩٩٩ م. وتوجد الثانية، وهي من أكبر القواعد العسكرية الأمريكية في المتوسط في «سيغونيل» بجزيرة صقلية، وقد استخدمت كقاعدة دعم لوجستي في نزاعات الشرق الأوسط والبوسنة، وكقاعدة دعم للبحرية الأمريكية أثناء حرب الخليج في ١٩٩١ م. ويتمركز حوالي ٢٠٠٠ جندي أمريكي في تركيا في قاعدة «إنجريك» الجوية.

وللولايات المتحدة حوالي ٣٠٠٠٠ عنصر في منطقة الخليج، ينتشر معظمهم على السفن الحربية (الأسطول الخامس)، في حين يتمركز حوالي ٥٠٠٠ جندي في الكويت (٢٠٠٠ جندي من سلاح الجو، والعدد نفسه تقريباً من القوات البرية). وتنشر الولايات المتحدة قوات كبيرة أيضاً في آسيا؛ حيث يتمركز في اليابان ٤٠٨٩١ جندياً نصفهم تقريباً (١٩٧٠٥) في جزيرة «أوكيناوا»، وقد وضعت القوات الأمريكية في «أوكيناوا» هي أيضاً في حالة التأهب القصوى على إثر الاعتداءات في الولايات المتحدة. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٩٨٤١)].

٢ - يبلغ عدد الجيش الأمريكي ١٤ مليون فرد في الخدمة، مقسم إلى: ١٠ فرق، و ١٢ حاملة طائرات، و ٤٦ سرب طائرات مقاتلة، و ٣ فرق بحرية.

[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٣٨)].

٣ - يوجد في اليابان نحو ٤٨ ألف جندي أمريكي؛ وهو ما يشكل نصف الوجود العسكري الأمريكي في آسيا، كما يتمركز ٣٧ ألفاً آخرون في كوريا الجنوبية.

[صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٨٤١)].

٤ - تحتفظ الولايات المتحدة بنحو ٣ آلاف جندي في أكثر من ٩٠ قاعدة ومنشأة عسكرية في أنحاء كوريا الجنوبية.

[صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٥٩٧)].

٥ - تنفق الولايات المتحدة الأمريكية مليارات الدولارات من ميزانيتها للبحث العلمي على أبحاث لتطوير أجهزة ليزر وأجهزة أخرى متقدمة؛ بهدف كسب حروب القرن الواحد والعشرين، وحسمها بسرعة أكثر من ذي قبل. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية البننتاجون إن البحث يشمل أسلحة - لم يحددها - تستخدم براً وبحراً وجواً وتحت الماء وفي الفضاء، وتهدف إلى التصدي لتهديدات نشأت خلال العقد الماضي، ومن المتوقع أن تزيد ميزانية البحث العلمي لعام ٢٠٠٢م، في إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش وفقاً لخطة مؤقتة بنسبة ٥٨,١٪ لتصل إلى ٤٨,٦ مليار دولار. ويعمل في البننتاجون ٢٨٥٠٠ عالم ومهندس موزعين على ٨٤ مختبراً ومركزاً للأبحاث والتطوير، وهذا العدد شكل انخفاضاً قدره ٤٢٪ عن عدد الباحثين الذين كانوا يعملون في البننتاجون نهاية عام ١٩٩٠م؛ حيث بلغ عددهم ٤٣٨٠٠ شخص.

[موقع: قناة الجزيرة، www.aljazeera.net].

٦ - أكد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي أن الولايات المتحدة ربحت جراء الحصار على العراق واستمراره ٣٠٠ مليار دولار، بينما خسرت روسيا حوالي ٧٠ مليار دولار، وتركيا ٣٥ ملياراً.

[صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٧٢٨)].

٧ - أظهر استطلاع للرأي العام أجري في أحد مواقع الإنترنت أن ٧٦٪ من الأمريكيين يؤيدون تعديل القانون الأمريكي بما يتيح اغتيال زعماء الدول المعادية للولايات المتحدة.

[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٢٤)].

٨ - بلغت تكلفة إصلاح المدمرة كول ٤٤ مليون دولار.

[صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٢٧٢).]

٩ - استوردت الولايات المتحدة العام الماضي ١١ مليون برميل نفط يومياً.

[صحيفة: الحياة، العدد (١٣٨٧٠).]

١٠ - نسبة ٢٥٪ من الاستهلاك العالمي للوقود تنفرد به أمريكا (١٩,٣٩) مليون

برميل يومياً. [مجلة: المجتمع، العدد (١٤٤٢).]

١١ - يقدر الناتج المحلي الأمريكي بنحو ١٠ تريليونات دولار، كما تبلغ حجم

الاستثمارات الخارجية داخل أمريكا واستثماراتها في الخارج بنحو ١٩٤ مليار دولار من

إجمالي ٦٢٠ مليار استثمارات عالمية. [مجلة: الأهرام العربي، العدد (٢٣٨).]

١٢ - بلغ حجم الإنفاق السياحي من الزوار الأجانب والمواطنين في الولايات المتحدة

معدلات قياسية؛ حيث بلغ ٥٤١ مليار دولار. [مجلة: المجلة، العدد (١١٢٤).]

١٣ - يبلغ عدد فروع مطاعم «ماكدونالدز» الأمريكية ١٢٨ ألف مطعم، تنتشر في

١٢٠ دولة، ويزورها ٤٥ مليون إنسان في اليوم. [صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٢٦٨).]

١٤ - أفادت دراسة أن عدد الكليات والجامعات الأمريكية التي تتجاوز قيمتها

الاستثمارية مليار دولار ارتفع إلى ٤١ كلية، وأشارت الدراسة إلى أن القيمة الاستثمارية

لخمسين مؤسسة وجامعة تعليمية في أمريكا بلغت ١٥٢ مليار دولار.

[صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨١٧٠).]

١٥ - كشف تقرير المعهد الدولي للتعليم الأمريكي أن أكثر من نصف مليون طالب

أجنبي من مختلف دول العالم يتلقون تعليمهم الجامعي في الولايات المتحدة، ويدفعون

١٢ مليار دولار سنوياً للاقتصاد الأمريكي. [مجلة: الكوثر، العدد (١٨).]

١٦ - ارتفع حجم مبيعات الأسلحة على مستوى العالم بنسبة ٨٪ خلال عام

٢٠٠١م ليصل إلى ٣٦,٩ مليار دولار، وتصدرت الولايات المتحدة قائمة الدول

المصدرة؛ حيث وقعت الشركات الأمريكية تعاقدات بقيمة ٨,٦ مليارات دولار،

واحتلت روسيا المرتبة الثانية حيث بلغت قيمة مبيعاتها من الأسلحة ٧,٧ مليارات دولار، ثم فرنسا بـ ٤,١ مليارات دولار، وألمانيا ١,١ مليار دولار، والصين ٤٠٠ مليار دولار، وإيطاليا ١٠٠ مليون دولار. [صحيفة: البيان، العدد (٧٧٣٤)].

١٧ - ارتفعت قيمة مبيعات بريطانيا الخارجية من الأسلحة العام الماضي إلى ٢,٤ بليون دولار. [صحيفة: فينانشيال تايمز البريطانية، ٢١/٧/٢٠٠١م، مترجم].

١٨ - صدرت موسكو أسلحة بقيمة أربعة مليارات دولار في العام الماضي، ويذكر أن روسيا تحتل المرتبة الرابعة عالمياً بين مصدري الأسلحة بعد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. [صحيفة الأهرام، العدد (٤١٧٠٢)].

١٩ - أفادت صحيفة «تايمز» أن الحكومة البريطانية ستخصص مبلغ ١٢٠ مليون جنيه إسترليني (١٦٨,٦ مليون دولار) لخوض الحرب على الإرهاب. [صحيفة: الحياة، العدد (١٤١٣٥)].

٢٠ - بلغ حجم تصدير السلاح الفرنسي خلال العقد الماضي ٤٠,٣ مليار يورو. [صحيفة: الكريستيان ساينس مونيتور الأمريكية، ٦/٥/٢٠٠١م، مترجم].

٢١ - أظهر تصنيفٌ مدينة لندن الأكثر ازدهاراً وثراءً وغلاءً بين مدن الاتحاد الأوروبي، وأوضح التصنيف الرسمي الذي أصدرته المفوضية الأوروبية أن إجمالي الناتج المحلي للفرد في لندن يساوي ٣٤٥٦٠ جنيهاً إسترلينياً. [صحيفة: البيان، العدد (٧٩١٨)].

٢٢ - سجل الألمان رقماً قياسياً جديداً في الانفاق على الشيكولاته في أثناء احتفالاتهم بعيد القيامة؛ حيث أنفقوا أكثر من ٦٠٠ مليون مارك خلال الاحتفال في شراء الحلوى، وفي مقدمتها الشيكولاته بجميع أنواعها. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٧٦٧)].

٢٣ - من بين ١٦ وزيراً في حكومة الرئيس الأمريكي بوش هناك ١٣ وزيراً تزيد ثروة الواحد منهم على مليون دولار. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٧٠٨)].

# الانهايار

• وداعا روسيا..!

• قريبا.. نودع الآخرين

## وداعاً روسيا..!

- ١ - قال ألكسندر كوليكوف، نائب رئيس لجنة في مجلس الدوما التشريعي إن روسيا تخسر ما يقارب من ١٥ مليار دولار بسبب نشاط عصابات الفساد، وذكر أن جماعات الجريمة المنظمة تسيطر على ٤٠٪ من تجارة القطاع الخاص، و٦٠٪ من أعمال القطاع الحكومي، وما بين ٨٠ - ٨٥٪ من كل بنوك روسيا، وأن جماعات الجريمة المنظمة قد تضاعفت في روسيا ١٧ مرة خلال السنوات الخمسة الأخيرة، بينما عدد الجماعات ذات الروابط بالفساد قد زاد أكثر من ١٧٠ مرة. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٧٠٥)].
- ٢ - يوجد بالعاصمة الروسية موسكو نحو ٢٥ ألف طفل مشرد، معظمهم يتعاطى المواد المخدرة بأنواعها المختلفة. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٧٠٨)].
- ٣ - نقلت وكالة «إيتارتاس» الروسية عن مسؤول في وزارة الدفاع الروسية قوله: إن حوالي ٣٠٪ من الطيران الحربي الروسي فقط يتمتع بحالة الجهوزية؛ حيث يضم سلاح الجو الروسي ١٧٠٠ مروحية مقاتلة ومروحية نقل في مقابل ٣٠٠٠ مروحية قبل بضعة أعوام، وتتمتع ٣٠٠ مروحية قتالية فقط من أصل ١٠٠٠ بالجهوزية؛ بينها ٢٥٠ مروحية تجاوزت صلاحية استعمالها. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٥٩٩)].
- ٤ - قال ألكسندر بابتشيف مراقب حركة الأموال غير الشرعية ومسؤول جهاز المخابرات الروسي السابق إن ٤٠٠ مليار دولار تم تهريبها إلى بنوك الغرب خلال الأعوام العشرة الماضية؛ أي ما يعادل ضعف مديونية روسيا. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٧٥٣)].
- ٥ - تعدُّ ألمانيا أكبر دائن لروسيا، وتقترب تلك الديون من ٤٠ مليار دولار. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٧٦٠)].
- ٦ - اعترفت روسيا بمقتل ٣٠٩٦ جندياً من القوات الفيدرالية منذ بدء العمليات العسكرية في الشيشان في أكتوبر عام ١٩٩٩م وحتى منتصف مايو ٢٠٠١م، وأكد مستشار الكرملين لشؤون الشيشان إصابة حوالي ٩ آلاف عسكري روسي. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٨٠٠)].
- ٧ - كل الأطفال الروس تقريباً يعانون من مرض مزمن واحد على الأقل، وكثيرون

يتجهون إلى الإدمان، واحد من عشرة يعدُّ في صحة جيدة، ٢٥٪ نسبة الاضطرابات العقلية بين الأطفال والمراهقين، مليونان ونصف المليون تخلى عنهم آباؤهم، ٧٦٠ طفلاً من كل مئة ألف متعاطون للمخدرات والكحول.

[موقع: هيئة الإذاعة البريطانية، [www.bbcarabic.com](http://www.bbcarabic.com)].

٨ - أكد نائب رئيس الاتحاد الروسي لمكافحة المخدرات أن عدد متعاطي المخدرات في روسيا يتراوح بين ١٢، ١٥ مليوناً، ويدرج في هذا العدد المدمنون الذين يقدر عددهم بين ٣ - ٤ ملايين، والباقيون في طور التجريب يتناولونها من حين لآخر، ويرى أن نسبة تداول المخدرات في الاقتصاد العالمي تتراوح بين ٣٠ - ٣٥٪، ويقدر الخبراء الغربيون قيمة تداول المخدرات في روسيا بـ ٨ - ٩ بلايين دولار سنوياً. [مجلة: الوسط، العدد (٥١٧)].

٩ - أصبح الشرق الروسي الفقير أكبر مورد للبغايا إلى الدول الآسيوية المطللة على المحيط الهادي، ويقدر عدد النساء الروسيات اللاتي يعملن في هذه المهنة بالصين ودول شرق آسيا نحو ٥٠ ألف امرأة. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٨٥٩)].

١٠ - أعلن مسؤولون في هيئة الصحة أن حوالي ٣٠٠ ألف روسي يموتون سنوياً بسبب السرطان، وأن ما يقرب من نصف حالات هذا المرض ناجمة عن إصابة الرئتين أو المعدة. [صحيفة: البيان، العدد (٧٦٨٤)].

١١ - في تقرير أعده عدد من العلماء الروس تبين أن نسبة الوفيات في روسيا بلغت ١٤٧ لكل ألف نسمة في مقابل نسبة ولادات لا تتجاوز ٨٤ لكل ألف، كما يوجد في روسيا زهاء خمسة ملايين امرأة وثلاثة ملايين رجل مصابين بالعقم، ولا يوجد في روسيا التي يسكنها ١٤٧ مليون نسمة سوى ١٢ مركزاً لمعالجة العقم.

[صحيفة: الحياة، العدد (١٣٧٤١)].

١٢ - حسب التقرير الذي أعد بمناسبة يوم الطفل العالمي؛ فإن الاضطرابات العقلية بين الأطفال والمراهقين في روسيا زادت بنسبة ٢٥٪ خلال السنوات الخمسة الأخيرة، ومن بين مئة ألف طفل يسجل سبعمائة وستون بوصفهم متعاطين للكحول أو المخدرات. [موقع: بي . بي . سي، [www.bbcarabic.com](http://www.bbcarabic.com)].

١٣ - بلغت جرائم القتل في روسيا العام الماضي ٢٩ ألف جريمة.

[صحيفة: الرياض، العدد (١٢٣٠٥)].

## قريباً .. نودع الآخرين

١ - يوجد في أمريكا الآن نحو ٧٦ مليون أمريكي ممن يشربون الكحول في أجواء عائلية، وحوالي ١١ مليون أمريكي ممن يشربونها خمس مرات أو أكثر في الجلسة الواحدة؛ وذلك مرة واحدة على الأقل في الأسبوع، وهناك حوالي ٦١ مليون أمريكي مدخن، إضافة إلى ٧ ملايين آخرين يدخنون سجائر بلا دخان، وأكثر من ١٠ ملايين أمريكي يدخنون المارجوانا، وأكثر من مليون مواطن أمريكي يتعاطون مادة الكوكايين بصورة منتظمة، وعلى الأقل هناك مليون يستخدمون المواد المهلوسة، وقرابة المليون «معظمهم من القاصرات» أفصحوا عن تعاملهم مع المواد المستنشقة.

ويموت في أمريكا سنوياً قرابة مائة ألف إنسان بسبب تعاطي الكحول، وقدرت بعض المسوح والدراسات عدد حالات الأمراض النفسية والعقلية والسلوكية ما بين ١٧ر١ - ٢٤ر٢ مليون حالة، وأن من يتعرضون سنوياً للكآبة يقدرون بحوالي ١١ مليون أمريكي، ويقدر بعض الباحثين أن هناك حوالي ١٢٨٪ من الراشدين الأمريكيين - ٥٠ مليون شخص تقريباً - يعرضون أنفسهم سنوياً على عيادات ودوائر ومراكز ومؤسسات التشخيص والتقويم النفسي، وبعد التقويم والتشخيص يتبين أن قرابة ١٤٧٪ منهم؛ أي ٢٨ مليون أمريكي يحتاجون بالفعل إلى علاج نفسي.

كما أن هناك كل ١٧ دقيقة محاولة انتحار يقوم بها أمريكي، وبلغت الحالات التي يموت فيها أشخاص حوالي ٣٠ ألف حالة، فيما أخفقت قرابة ٢٠٠ ألف محاولة. ويقتل في أمريكا يومياً ٦٥ شخصاً بسبب العنف وجرائمه، ويجرح للسبب نفسه أكثر من ٦ آلاف أمريكي؛ أي ما يوازي ٣٧٢٥ قتيلاً في السنة، وقرابة الـ ٢,١٩٠,٠٠٠ جريح، وتوجد مليون فتاة من المراهقات والقاصرات يحملن كل عام؛ و ٣٠٠ ألف منهن دون الخامسة عشرة، و ٤٠٠ ألف منهن يقدمن على إجراء عملية الإجهاض.

وأظهرت إحدى الدراسات أن ٥٠٪ من الذكور قد مارسوا الجنس المثلي (اللواط) في حياتهم، كما أن عدد من يمارسن السحاق بين النساء الأمريكيات بلغ ١٥ مليون امرأة وفتاة، أما الاغتصاب؛ فقد مورس في حق ٢١ - ٢٣٪ من نساء المدن والحضر في أمريكا، وتفوق حالات الطلاق في أمريكا مليوني حالة سنوياً.

[مجلة: المجتمع، العدد (١٤٨٦)].

٢ - بلغت نسبة الأسر الأمريكية - بدون زواج - ٢٢٪ عام ١٩٩٠م، وبلغت ٤٨٪ عام ٢٠٠٠م، وبلغت نسبة «الآباء» الذين لم يتزوجوا على الإطلاق ٣٥٪ من الرجال، ٤٢٪ من النساء!!

[مجلة: نيوزويك، العدد (٥٢)].

٣ - كشفت دراسة استطلاعية قامت بها يومية «يو إس إيه توادي» الأمريكية الشعبية شملت ٧ آلاف مراهق أن ١٢٪ من المستجوبين اعترفوا بتناول «الإكستازي» مقابل ٥٪ فقط في سنة ١٩٩٥م، بينما أكد ١١٪ منهم لم يسبق أن استهلكوا الأقراص المخدرة أنهم «عازمون» على تناولها خلال السنوات الخمسة القادمة، ومع أن أقراص «الإكستازي» تعد الأسرع انتشاراً بين المراهقين بسبب سعرها المنخفض مقارنة بالمخدرات «التقليدية» - بين ١٠ و ٢٠ دولاراً للقرص الواحد - فإن استهلاك «المارجوانا» لم يسجل تراجعاً ملحوظاً؛ حيث استهلكها ٤١٪ من المراهقين الأمريكيين، في حين أن ٥٣٪ أكدوا تناولهم الكحول «خلال مناسبات».

[موقع: مجلة العصر، www.alasr.ws].

٤ - كشف باحثون أن المراهقين الأمريكيين يتجرعون ربع الخمور المستهلكة في الولايات المتحدة، وقد بلغ إنفاق المراهقين على الخمور ٢٧ مليار دولار، أما إنفاق الشعب الأمريكي على الخمور فيبلغ ١٠٨٫٤ مليارات دولار.

[صحيفة: الرياض، العدد (١٢٣٠٢)].

٥ - هناك ٢٢ مليون أمريكي يعتقدون أنهم سيدخلون جهنم بعد وفاتهم، و ٢٨٪ من طلاب الجامعات مقتنعون بأن الحياة جحيم لا معنى لها. [مجلة: الكوثر، العدد (١٨)].

٦ - في إحصائية حول سلوكيات أعضاء الكونجرس الأمريكي: ٧ أعضاء اعتقلوا بتهمة الاحتيال، و ٨ أعضاء اعتقلوا بتهمة السرقة من المتاجر، و ١٩ اتهموا بإصدار

شيكات بلا رصيد، ٧١ لا يستطيعون الحصول على بطاقة اعتماد مصرفية نتيجة سوء سمعتهم الحالية، و ١١٧ أعلنوا إفلاسهم على الأقل مرتين، و ٢٩ اتهموا بإساءة معاملة زوجاتهم، و ٢١ متهمون في عدة قضايا، و ٨٤ أوقفوا بتهمة القيادة في حالة سكر، و ١٤ اعتقلوا بتهم تتعلق بالمخدرات. [صحيفة: الأخبار القاهرية، العدد (١٥٣٣٠)].

٧- أعلن مكتب الإحصاء الأمريكي أن هناك أكثر من ١٧٠ ألف شخص بلا مأوى في أمريكا، وأن نحو ٤٠٪ من المشردين من البيض، و ٤٠٪ من السود، و ٢٠ من اللاتينيين، وأن الرجال يشكلون ٦١٪، ومن تقل أعمارهم عن ١٦ عاماً يشكلون ٢٦٪، وولاية نيويورك بها (٣١٨٦٥) منهم: (٢٧١٣٢) في مدينة نيويورك، وجاءت في المرتبة الثانية ولاية كاليفورنيا وفيها (٢٧٧٠١) بلا مأوى؛ من بينهم (٢٧١٣٢) في مدينة لوس أنجلوس. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٦٨)].

٨- أظهرت دراسة مسحية وإحصائية جديدة أن واحداً من كل خمسة أمريكيين يعاني من التعاسة والكآبة والإحباط. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٥٨١)].

٩- أشارت أرقام الجمعية الأمريكية للجراحة التجميلية إلى أن ١٧١ ألف أمريكي تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً لجؤوا إلى أحد أنواع الجراحة التجميلية؛ ولا سيما لتعديل شكل الأنف العام الماضي، وازداد عدد العمليات الجراحية التي يخضع لها مراهقون ثلاثة أضعاف في أمريكا منذ العام ١٩٩٧م. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٧٠٢)].

١٠- وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة؛ فإن هناك ٤٥ - ٥٠ ألفاً من النساء والأطفال يجري الاتجار بهم في الولايات المتحدة. [مجلة: المجتمع، العدد (١٤٦٦)].

١١- بلغ مجموع إيرادات السينما الأمريكية ١٧ مليار دولار لعام ٢٠٠١م، وقد حققت أفلام هوليوود للعام نفسه ٨,٣٥ مليارات دولار. [صحيفة: الرياض، العدد (١٢٢٥٠)].

١٢- ذكرت دراسة تحت عنوان «أطفال على خط النار» صدرت مؤخراً في الولايات المتحدة أن طفلين في المتوسط يقتلان يومياً في أمريكا بواسطة الأسلحة الخفيفة، وأن ثلث الضحايا قتلوا على أيدي أطفال آخرين. [صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٤٠٣)].

١٣- أفاد تقرير رسمي أن عدد السجناء في الولايات المتحدة سجل رقماً قياسياً في

بداية عام ٢٠٠١م؛ إذ بلغ أكثر من مليوني سجين موزعين على أكثر من ١٥٠٠ سجن تابع للولايات أو السلطات الفيدرالية أو القطاع الخاص في الولايات المتحدة.

[صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٨١١)].

١٤ - يوجد في الولايات المتحدة ١٦ مليون أمريكي - على الأقل - مصابون بداء السكري، وزاد معدل السمنة بين الأمريكيين إلى أن وصل إلى واحد من كل خمسة.

[صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٣٤٥)].

١٥ - بلغ عدد المهاجرين غير النظاميين إلى الولايات المتحدة العام الماضي ٨ ملايين إنسان.

١٦ - أكد ٤٣٪ من الأمريكيين أن زواجهم الأول انتهى بالطلاق، كما أكد ٧١٪ من الأمريكيين الذين يرتبط بعضهم ببعض ويعيشون معاً منذ ١٩٩٩م أنهم لم يتزوجوا لإيمانهم بأن الزواج سيفشل.

١٧ - ذكر التقرير السنوي لـ «صندوق الدفاع عن الأطفال» أن أكثر من ١٢ مليون من أطفال أمريكا يعيشون تحت خط الفقر.

١٨ - في مقارنة بين العاملين في وادي السليكون في الولايات المتحدة وبقية الشعب الأمريكي تبين الآتي:

٢٢٪ تصل دخولهم إلى ١٠٠٠٠٠٠ دولار سنوياً أو أكثر [١٢٪ هي النسبة لبقية أمريكا].

٦٠٪ يملكون منازلهم [٧٣٪ لبقية أمريكا]، ٥٦٪ يقولون إن برامج عملهم تحول دون مشاركتهم في مجتمعهم [٤٧٪ لبقية أمريكا]، ٢٥٪ منهم لم يتزوجوا أبداً [٢١٪ لبقية أمريكا]، ٤٧٪ منهم لديهم صديق مثلي - شذوذ - [٣٥٪ لبقية أمريكا]، ٢٧٪ يؤدون واجباً دينياً أسبوعياً [٤١٪ لبقية أمريكا]، ١٦٪ منهم ليسوا مواطنين أمريكيين [٥٪ لبقية أمريكا].

١٩ - زادت نسبة مستخدمي الإنترنت في الولايات المتحدة لأغراض دينية؛ حيث إن ٨٪ من البالغين و ١٢٪ من المراهقين في أمريكا يستخدمونه لهذا الغرض، هذا

بالإضافة إلى ٢٪ ممن شملهم الاستطلاع يستخدمونه بديلاً عن الذهاب إلى الكنيسة، كما أشار ٦٦٪ ممن شملهم الاستطلاع أنهم يشتركون في ممارسة بعض الشعائر الدينية عبر الإنترنت. [مجلة: الأهرام العربي، العدد (٢١٩)].

٢٠ - يجري ما بين ٢٥ - ٣٠ ألف شخص سنوياً عمليات العقم الاختياري في فرنسا؛ وخصوصاً النساء. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٥٩٧)].

٢١ - في بحث علمي أجرته إحدى المجموعات التابعة للبرلمان الأوروبي اعترف ٩٦٪ من تلاميذ المدارس اليونانية التي تقل أعمارهم عن ١٦ عاماً باعتيادهم احتساء الخمر، وأكد ٣٪ منهم أنهم يحتسونها حتى الإعياء؛ وهي نسبة تصل إلى ٢٠٪ في بريطانيا، بينما اعترف ٦٠٪ من التلاميذ بممارسة التدخين، وأعرب ٦٥٪ عن اعتقادهم بإمكان الحصول على المخدرات بسهولة مطلقة، واعترف ١٨٪ منهم أنهم يدمنون المخدرات؛ منهم ١١٪ من الفتيان، ٧٪ من الفتيات. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٧٤٨)].

٢٢ - كشف العضو الألماني في «لجنة الميزانية بالمفوضية الأوروبية» النقاب عن فضيحة اختلاسات ضخمة من أموال الاتحاد الأوروبي في بروكسل، وقال إن حجم الاختلاسات وحده بلغ ٤ مليارات مارك ألماني؛ أي ١٨٠٠ مليون دولار بنسبة ٢٪ من الميزانية الإجمالية للاتحاد، وأوضح أنه تم حتى مايو ٢٠٠١ م استجواب ٣٢٨ من موظفي المفوضية الأوروبية من خلال ٦٦٠٠ جلسة تحقيق. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٨٠١)].

٢٣ - تنتشر تجارة القنب والماريجوانا في سويسرا قانونياً؛ حيث يوجد ٣٠٠ متجر لبيعها، وتزرع في ٢٥٠ هكتاراً من الأراضي الزراعية، ويستخدمها ٦٠٠ ألف عميل، وتبلغ قيمتها ٥٥٠ مليون دولار سنوياً. [مجلة: الأسرة، العدد (٩٤)].

٢٤ - هناك ٩٠٪ من شباب هولندا ما بين سن ١٨ - ٢٤ عاماً يشربون الكحوليات؛ ٣٠٪ منهم يصل إلى حد الإدمان. [صحيفة: الوطن، العدد (١٧/٣/١٤٢٢هـ)].

٢٥ - تعد نسبة الانتحار في ألمانيا الأعلى في أوروبا، ويقدر عدد من يقررون الانتحار سنوياً فيها ١٢ ألف ألماني، وتقدر الدراسات أن نحو ١٥٪ من المنتحرين هم من مرضى الاكتئاب. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٨٨٢)].

٢٦ - ذكرت إحصائية ألمانية أن الأطفال والمراهقين في ألمانيا أنفقوا خلال عام

- ٢٠٠١م أكثر من ٣٢ مليار مارك على المشتريات الخاصة، ومعظمها من الحلوى والشيكولاته والملابس وأقراص الكمبيوتر المدمجة، وبلغت نسبة مصروف الفتيان والفتيات في ألمانيا بين ١١٠ - ١٥٠ مارك شهرياً. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٨٨١)].
- ٢٧ - أعلن صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والأمومة «يونسيف» أن نحو ١٨ مليون طفل يعيشون في الفقر في ٢٧ دولة في أوروبا الوسطى والشرقية بأقل من الحد الأدنى المحدد لعتبة الفقر، ويمثل هؤلاء الأطفال ١٧٪ من أصل ١٠٨ ملايين طفل تقل أعمارهم عن ١٧ عاماً. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٩٠٥)].
- ٢٨ - أعلن المركز الوطني للإحصاء في باريس أن عدد المشردين في فرنسا بلا مأوى يبلغ ١٨٦ ألف شخص بينهم ١٦ ألف طفل. [صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٤٦٤)].
- ٢٩ - كشف إحصاء قام به أحد النواب البريطانيين أن إجمالي ١٣٥٤ جهاز كمبيوتر محمول مملوك للحكومة البريطانية فقد خلال السنوات الخمسة الماضية، وقد فُقد ٥٩٤ جهازاً من وزارة الدفاع البريطانية، و ٤١٩ من وزارة العمل والمعاشات، و ١١٥ من وزارة التنمية الدولية. [موقع: هيئة الإذاعة البريطانية، www.bbcarabic.com].
- ٣٠ - سجلت حوادث السرقة في العاصمة البريطانية لندن خلال شهر يوليو ٢٠٠١م ٥٤٢٧ حالة أي ١٧٥ حالة سرقة في اليوم الواحد. [صحيفة: الاقتصادية، العدد (٢٨٨٠)].
- ٣١ - بلغ عدد زوار المواقع الإباحية في أوروبا ١٧ مليون زائر خلال شهر يوليو ٢٠٠١م. [مجلة: نيوزويك العربية، العدد (٦٤)].
- ٣٢ - أكد ٤٢٪ من الإسبان أنهم يكادون لا يقرؤون أبداً، وهناك ٣٠٪ من السكان لم يشتروا كتاباً واحداً خلال العام الماضي. [مجلة: «دين ايللا» الإسبانية، مترجم].
- ٣٣ - أكدت ٤٠٪ من نساء السويد اللواتي أجري عليهن استطلاع في استوكهولم أنهن يخزن أزواجهن مع غيرهم. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٨١٨)].
- ٣٤ - نشرت مجلة «بروفيل» الواسعة الانتشار في النمسا وألمانيا استفتاء حول الحياة في النمسا، وقد جاء فيه: ٥٢٪ ممن شملهم الاستطلاع يحبذون حياة المخادنة بدل الأزواج، و ٤٢٪ لم يمانعوا إصدار قانون يسمح رسمياً للرجل بالزواج من رجل، ووافق

٥٢٪ على « القتل الرحيم » [ في زعمهم ] الذي يمارسه الأطباء لبعض مرضاهم، و ٥١٪ رأى أن دور الكنيسة سيئ، وأبدى ٥٦٪ رفضهم للدروس الدينية الإجبارية في المدارس .  
[ صحيفة: الفرقان، العدد (١٥١) ].

٣٥ - أوضح الدكتور فليب باتل رئيس « وحدة علاج الأمراض الناجمة عن تناول الكحوليات » في مستشفى « بوجون كليش » بباريس أن عدد المتضررين من مشاكل جوهريّة نتيجة لتناول الكحوليات يتراوح ما بين ٥ - ٧ ملايين نسمة في فرنسا؛ بينما عدد الذين لا يستطيعون الامتناع عن تناولها يتراوح ما بين ٣ - ٤ ملايين فرنسي .

[ صحيفة: البيان الإماراتية، العدد (٧٧١٤) ].

٣٦ - حققت فئة الطفولة والناشئين في ألمانيا معدلاً قياسياً غير مسبوق في قدرتها الشرائية عام ٢٠٠١م؛ حيث بلغت ٣٢ مليار مارك، أي ما يناهز ١٥ مليار دولار، وتذكر دراسة ألمانية أن الشريحة العمرية بين ٩ أعوام و ١٩ عاماً تتاح لها مبالغ مالية تبلغ ١١٠ ماركات شهرياً، أي ما يوازي ٥٠ دولار تقريباً، وتنفق هذه الأموال في شراء الحلوى، والرقص في صالات الديسكو، وشراء الأقراص المدمجة « CD »، والسينما والألعاب الإلكترونية .  
[ موقع: ميدل إيست أون لاين، www.middel-east-online.com ].

٣٧ - أظهر استطلاع للرأي في النرويج أن ٥٠٪ من شباب هذا البلد يتعاطون الحشيش والماريجوانا .  
[ صحيفة: الحياة، العدد (١٤٢٠٢) ].

٣٨ - أعلنت المفوضية الأوروبية للشؤون الاجتماعية أن امرأة من أصل خمس في أوروبا تقع ضحية للعنف .  
[ صحيفة: الحياة، العدد (٤٢١٧) ].

٣٩ - أظهر تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية أن ما يزيد على ٣٠٪ من الشباب الأوروبي بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة هم من المدخنين، وأشار التقرير إلى أن عدد المدخنين في الدول الثماني والأربعين الأعضاء في منظمة الصحة العالمية لمنطقة أوروبا يبلغ ٢١٥ مليون مدخن، ويذكر أن ١٠٠ مليون شخص توفوا القرن الماضي بسبب التدخين .  
[ موقع: بي بي سي، www.bbcarabic.com ].

٤٠ - أفادت إحصائية رسمية صادرة عن وزارة الداخلية الألمانية بأن أعمال التطرف

- العنصري ازدادت زيادة ملحوظة في عام ٢٠٠٠م بنسبة ٤٠٪ مقارنة بالعام الذي قبله .  
[صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٦٥٢)].
- ٤١ - رصد الاتحاد الأوروبي ميزانية قدرها ٦٠ مليار دولار للتخلص من المواشي المصابة بجنون البقر، والتحليل التي تجرى لها ، ودعم الفلاحين المتضررين من المرض .  
[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٧١٠)].
- ٤٢ - قدّر الخبراء البريطانيون أن أزمة الحمى القلاعية هي الأعنف من نوعها من الأوبئة التي تعرض لها ريف بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية، وقدروا الخسائر الناشئة عنها بمبلغ ٩ مليارات جنيه إسترليني .  
[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٧٦٨)].
- ٤٣ - الدخل السنوي لمواطني غرب أوروبا هو ١١٨ ألف دولار سنوياً؛ أي ١٥٠٠ دولار شهرياً، والدخل السنوي لأفقر الفقراء في كل أنحاء أوروبا - في بلغاريا - هو خمسة آلاف دولار؛ أي نحو ٤٠٠ دولار شهرياً .  
[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٧٤٩)].
- ٤٤ - قالت وكالة حماية البيئة: إن كمية المواد الكيماوية والمخلفات الأخرى التي تطلقها المنشآت الصناعية الأمريكية في الهواء والماء واليابسة ارتفعت بنسبة ٥٪ لتصل إلى ٧,٨ مليارات رطل من الانبعاثات السامة .  
[صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٧٠٦)].
- ٤٥ - أشار تقرير صادر عن وزارة الثقافة الفرنسية إلى أن ١٢ مليون فرنسي تبدأ أعمارهم من ١٥ عاماً يمتلكون آلات موسيقية؛ منهم ٢٧٪ يستمعون إلى قرص مدمج أو كاسيت يومياً على الأقل، وأضاف التقرير إلى أن مبيعات الأقراص المدمجة مثلت خلال العام الماضي رقماً قياسياً وصل إلى ١١ مليار فرنك « ١,٦٨ مليار يورو» .  
[صحيفة: البيان الإماراتية، العدد (٧٨٧٥)].
- ٤٦ - أكد مدير «البنك المركزي اليوغسلافي» أن الرئيس اليوغسلافي السابق «سلوبودان ميلوسيفيتش» نهب خلال عامين فقط من حكمه قرابة أربعة مليارات دولار .  
[صحيفة: البيان، العدد (٧٥٠٢)].

# يوم أمريكا الأسود وتوابعه

١. الكارثة

٢. حرب أفغانستان

الكارثة

## الكارثة

١- بلغ ارتفاع كل من البرجين التوأمين في مركز التجارة العالمي اللذين انهارا بعدما اجتاحتهما طائرتان ١٤٠ متراً، وهما من بين أعلى الأبنية في العالم بعد ناطحات السحاب في تورونتو (٤٤٥ متراً)، وموسكو (٥٤٠ متراً)، وشنغهاي (٤٦٨ متراً). وكان البرج رقم ١ تعرض في السادس عشر من فبراير ١٩٩٣م لاعتداء في الطوابق السفلية.

وبني البرجان في ١٩٧٢م بكلفة ٣٧ مليون دولار في أقصى شبه جزيرة مانهاتن في وسط حي الأعمال في نيويورك، ويتألف كل من البرجين اللذين صممهما المهندس المعماري «مينورو ياماساكي» - وأطلق عليهما النيويوركيون تحبباً اسم: «التوأمان» - من ١١٠ طوابق تشغل مساحة إجمالية تبلغ ٤٠٦ آلاف متر مربع. ويزن كل من البرجين اللذين بنيا بالحديد المشقل بالإسمنت ٢٩٠ ألف طن؛ من بينهما ١٢١٠٠ طن من الإسمنت، ويبلغ عمق أساساتهما أكثر من عشرين متراً في أرض ردمت في نهر هدسن. ويملك كل برج قواعد على الأرض طولها ١٩٢ متراً بجدران مزدوجة تتراوح سماكتها بين عشرين وتسعين سنتيمتراً. ولكل من البرجين ٢١٨٠٠ نافذة، ونظام للصعود إلى قمته فريد من نوعه في العالم، يضم ثماني عربات تتسع كل منها لخمسة أشخاص، بينما يستخدم حوالي ١٥٠٠٠٠ شخص يترددون على المبنى أو يعملون به حوالي ١٠٤ مصاعد.

ويضم البرجان أكثر من ٥٠٠ شركة وهيئة حكومية فضلاً عن مكاتب هيئة الجمارك لولايتي نيويورك ونيوجيرسي، ولأسباب أمنية فإن النوافذ غير قابلة للفتح، ويمكن للبرجين أن يميلا ٢٨ سنتيمتراً على قاعدتيهما. وتضم الطبقات الواقعة تحت الأرض - خصوصاً - مركزاً تجارياً، ومحطات للمetro، ومحطات للقطارات، وموقفاً للسيارات. [موقع: الشبكة الإسلامية، www.islamweb.net].

٢- البنتاجون اسم يطلق على سكرتارية الدفاع وقيادة الأركان العامة للقوات المسلحة في الولايات المتحدة الأمريكية؛ وذلك بسبب شكل البناء الذي تعمل فيه هذه الأجهزة، وهو الشكل الهندسي الخماسي الأضلاع، والبنتاجون مقر وزارة الدفاع الأمريكية هو

واحد من أكبر مباني المكاتب في العالم، ومبنى البنتاجون عبارة عن مدينة قائمة بذاتها؛ إذ يعمل فيه ٢٣ ألف شخص تقريباً من المدنيين والعسكريين، يساهمون في وضع وتنفيذ خطط الدفاع عن الولايات المتحدة، ويحيط بالمبنى أكثر من ٢٠٠ فدان مخصصة لانتظار ٨٧٧٠ سيارة في ١٦ موقف سيارات، ويوجد بالمبنى ١٣١ سلماً، و ١٩ مصعداً للوصول إلى المكاتب التي تصل مساحتها إلى أكثر من ٣٫٧ ملايين قدم مربع، ويوجد بداخل المبنى ٤٢٠٠ ساعة حائط، و ٦٩١ نقطة لمياه الشرب، و ٢٨٤ دورة مياه، ويستهلك العاملون في المبنى ٤٥٠٠ قدح من القهوة، و ٨٥٠ لتراً من الحليب، و ٦٨٠٠ زجاجة من المشروبات الخفيفة، ويعمل في المطعم ٢٣٠ من الطهاة. ويجري العاملون في المبنى ٢٠٠ ألف مكالمات هاتفية يومياً عن طريق شبكة هواتف يصل طول توصيلاتها إلى ١٠٠ ألف ميل، ويتعامل مكتب البريد في البنتاجون مع ١٫٢ مليون رسالة بريدية شهرياً.

المبنى غير تقليدي في تصميمه، وقد تم تشييده خلال السنوات المبكرة من الحرب العالمية الثانية، ويعتقد أنه واحد من أكثر المكاتب كفاءة في العالم؛ وعلى الرغم من أن الطول الإجمالي للممرات داخل المبنى يصل إلى ١٧٫٥ ميلاً؛ فإن الانتقال بين أي نقطتين في المبنى لا يستغرق أكثر من سبع دقائق، وحلّ البنتاجون محل أكثر من ١٧ من المباني التي كانت تستخدمها وزارة الحرب آنذاك، وقد استعاد المبنى تكلفته خلال ٧ سنوات فقط بعد توفير نفقات الإيجار والانتقال بين المباني المختلفة.

[مجلة: الملف السياسي، الإمارات، العدد (٥٣٩)].

٣ - كشف استطلاع مسحي أجراه «مركز بيو للبحوث» أن سبعة من كل عشرة أمريكيين أصيبوا بالاكتئاب بعد هجمات ١١ سبتمبر، وأن النصف تقريباً سجلوا مشكلات في القدرة على الاستيعاب والتركيز، والثالث واجهوا صعوبة بالغة في النوم.

[صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٨٤٥)].

٤ - أكد خبراء أمنيون أمريكيون أن المهمة الملقة على عاتقهم بحماية البلاد أفراداً ومنشآت حيوية صعبة للغاية، وتحتاج إلى الكثير من المعلومات والأفكار الخلاقة، والمهمة هي حماية ٦٠٠ ألف جسر، و ١٧٠ ألف نظام لإمدادات المياه، وأكثر من ٢٨٠٠ محطة

للطاقة بينها ١٠٤ محطات طاقة نووية، و ١٩٠ ألف ميل من أنابيب الغاز الطبيعي، و ٢٠ ألف ميل أخرى على الحدود، وذلك علاوة على آلاف المطارات ومحطات القطارات والمدارس والمصانع، وفوق ذلك أكثر من ٢٨٥ مليون أمريكي.

[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٤٣)].

٥ - أفاد استطلاع قامت به مجلة نيوزويك الأمريكية أن ٥٨٪ من الأمريكيين يعتقدون أن التأييد الأمريكي لإسرائيل هو السبب الأول في شن هجمات ١١ سبتمبر، وعلى الرغم من تخوفهم من اعتداءات جديدة فقد أعرب ٦١٪ عن رفضهم أن تبتعد واشنطن عن إسرائيل مقابل ٢٢٪ أيدوا ذلك، لكن ٦٢٪ رأوا أن سياسة إسرائيل لا يمكن أن تساعد على إزالة التهديدات الإرهابية. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٨٥٨)].

٦ - أعلن «مركز بيورالا للاستفتاءات» في واشنطن أن ٩٠٪ من الأمريكيين قالوا إن على حكومتهم الاستمرار في استعمال القوة ضد الإرهاب حتى لو اعتقل ابن لادن أو قتل. ٤٠٪ منهم قالوا إن القوات الأمريكية المسلحة تقوم بعمل ممتاز في محاربة الإرهاب.

٧٠٪ منهم قالوا إنه لا بد من ضرب العراق للقضاء على الرئيس صدام حسين.

٦٠٪ قالوا إنه لا بد من ضرب العراق وإن لم يوافق حلفاء أمريكا.

٨٠٪ قالوا إنه لا بد من ضرب الإرهابيين في الصومال.

أكثر من ٧٠٪ قالوا إنه لا بد من ضرب الإرهابيين في إندونيسيا والفلبين.

٣٠٪ قالوا إنهم أكثر تأييداً لحرب القوات الروسية ضد الشيشان عما كانوا عليه قبل أحداث سبتمبر.

١٥٪ قالوا إنهم أكثر تأييداً لحرب القوات الصينية ضد المسلمين عما كانوا عليه قبل أحداث سبتمبر.

٢٠٪ قالوا إنهم أكثر تأييداً لحرب القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين عما كانوا عليه قبل أحداث سبتمبر. [مجلة: المجلة، العدد (١١٤٧)].

٧ - بلغ حجم الاعتداءات على المسلمين في الولايات المتحدة في الأسبوع الأول عقب أحداث تفجيرات ١١ سبتمبر ٦٢٥ حالة اعتداء. [مجلة: الإصلاح، العدد (٤٤٤)].

٨ - بلغت عدد طلعات الطائرات الأمريكية التي تقوم بتأمين سماء واشنطن ١٣ ألف طلعة منذ أحداث ١١ سبتمبر، كلفت الخزينة الأمريكية ٣٢٤ مليون دولار.

[صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٤٥٠)].

٩ - اقترح الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش زيادة ميزانية الدفاع المخصصة ضد الإرهاب البيولوجي إلى ٥,٩ مليارات دولار لعام ٢٠٠٣م؛ بزيادة قدرها ٤,٥ مليارات دولار، أو ٣١٩٪ عما كانت عليه في عام ٢٠٠٢م.

[موقع: الخارجية الأمريكية، <http://usimfo.state.gov>].

١٠ - قامت السلطات الأمريكية باستجواب ٣٠٠ ألف أجنبي للاعتقاد بصلتهم بمنظمات إرهابية.

[موقع: إذاعة صوت أمريكا، [www.voanews.com](http://www.voanews.com)].

١١ - قال الرئيس الأمريكي جورج بوش إن الإنفاق العسكري يتصدر ميزانيته المقترحة لعام ٢٠٠٣م، وقدرها تريليونا دولار، وتنص الميزانية على تخصيص ٣٧٩ ألف مليون دولار للإنفاق الدفاعي؛ بزيادة قدرها ٤٨ ألف مليون دولار لتمويل الحرب على الإرهاب.

[موقع: إذاعة صوت أمريكا، [www.voanews.com](http://www.voanews.com)].

١٢ - ذكر «ألان جرينسبان» رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أن التكلفة الإجمالية لحملة مواجهة الإرهاب قد تصل إلى ١٠٠ مليار دولار.

[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٢٨)].

١٣ - قال مسؤولون أمريكيون: إن السلطات الفيدرالية الأمريكية تمكنت من تجميد ومصادرة ٩٢ مليون دولار من الأرصدة التي يشتبه في علاقتها بالإرهاب على مستوى العالم.

[صحيفة الشرق الأوسط، العدد (٨٤٦٥)].

١٤ - كشفت صحيفة التايمز البريطانية أن الإدارة الأمريكية وضعت الميزانية الرئيسية لحربها ضد الإرهاب - خلال السنوات العشرة القادمة بتكلفة تقدر بـ ٣٥٠ مليار دولار.

[موقع: شبكة محيط، [www.moheet.com](http://www.moheet.com)].

١٥ - شارك في دورة الألعاب الشتوية في الولايات المتحدة ثلاثة آلاف لاعب، وبلغ عدد الحراس خمسة عشر ألف حارس، وقد بلغت الأموال التي خصصت لأمن دورة

الألعاب أكثر من ثلاثمائة مليون دولار؛ بواقع مائة ألف دولار لكل لاعب .

[مجلة: المجلة، العدد (١١٤٩)].

١٦ - توقعت مؤسسة اقتصادية أمريكية أن تتجاوز ما تتحمله شركات التأمين الناجمة عن اعتداءات ١١ سبتمبر ٣٠ مليار دولار تعويضاً عن الأضرار المادية، وما يتراوح بين ٣ ، ٥ مليارات دولار تعويضاً عن الخسائر في الأرواح .

[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٢٧)].

١٧ - دفن ما قيمته ٢٤٠ مليون دولار من سبائك الذهب والفضة - منها « ١٠٠ مليون » قيمة الذهب، والفضة « ١٤٠ مليوناً » - تحت أنقاض مركز التجارة العالمي .

[صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٨٤٧)].

١٨ - قالت الأمم المتحدة إن الاقتصاد العالمي سيفقد ٣٥٠ مليار دولار بسبب هجمات ١١ سبتمبر .

[صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٨٦٢)].

١٩ - قدر المحققون الأمريكيون أن تكلفة تنفيذ هجمات ١١ سبتمبر بلغت ٥٠٠ ألف دولار فقط .

[صحيفة: الخليج، العدد (٨٢٦٩)].

٢٠ - بلغت الحصيلة الرسمية لضحايا ١١ سبتمبر ٣١٢٦ قتيلاً ومفقوداً .

[صحيفة: البيان، العدد (٧٨٧٩)].

٢١ - تم بيع أنقاض برج مركز التجارة العالمي بسعر ١٢٠ دولاراً للطن، وتم بالفعل شحن ٧٠ ألف طن من الصلب من موقع الهجوم إلى جنوب شرق آسيا لإعادة تدويرها، ووصل الهند ٣٣ ألف طن وهو ما يمثل ثلث الشحنة التي اتفقت عليها من الخردة .

[صحيفة الحياة، العدد (١٤١٨٨)].

٢٢ - ذكرت دراسة أجرتها مؤسسة بحوث أمريكية أن آثار هجمات ١١ سبتمبر سوف تكبد الاقتصاد الأمريكي ١,٦٤ مليون وظيفة بحلول نهاية ٢٠٠٢م .

[صحيفة: البيان، العدد (٧٨٧٩)].

٢٣ - ارتفع معدل البطالة خلال شهر نوفمبر ٢٠٠١م في الولايات المتحدة ليصل إلى ٥,٧٪ وهو أعلى معدل يسجله منذ ست سنوات . [صحيفة: الحياة، العدد (١٤١٤٦)].

- ٢٤ - قدر المحقق المالي في نيويورك الخسائر الناجمة عن التدمير المباشر للآلات والمعدات بـ ٣٤ مليار دولار، وخسائر الأجور وتوقف التجارة بأكثر من ٦٠ ملياراً.  
[موقع: ميدل إيست أون لاين، www.middle-east-online.com].
- ٢٥ - وفقاً للإحصائيات فقد بلغت الخسائر الفعلية لحادث ١١ سبتمبر نحو ١٠٥ مليارات دولار؛ من بينها ٤٥ مليوناً قيمة المباني المدمرة، وتكلفت عملية التنظيف الهائلة لآثار الحادث ٢٠ مليار دولار.  
[مجلة: الأهرام العربي، العدد (٢٣٨)].
- ٢٦ - كشفت مجلة «فوربس» أن انفجارات أمريكا قضت على نحو ١٨٪ من رصيد ٤٠٠ شخص من الطبقة الأكثر ثراء في أمريكا، والذين انخفضت ثروتهم من ٣١١ ملياراً إلى ٢٦٦ مليار دولار، وقد بلغت خسائر عميد أثرياء أمريكا بيل جيتس وحده ٧ مليارات دولار.  
[مجلة: الأهرام العربي، العدد (٢٣٨)].
- ٢٧ - ذكر مسؤولون أمريكيون أن تكلفة إزالة أنقاض برججي مركز التجارة العالمي البالغ وزنها ١,٢ مليون طن في نيويورك، وإعادة بناء الأنفاق والبرجين مرة أخرى ستصل إلى ٤٠ مليار دولار.  
[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٣٦)].
- ٢٨ - بلغت تكلفة تطهير الكونجرس الأمريكي من جرثومة الجمرة الخبيثة ٢٣ مليون دولار.  
[صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٥٠١)].
- ٢٩ - عقب هجمات ١١ سبتمبر، تم إرسال قائمة الأشخاص المطلوبين لدى المباحث الفيدرالية الأمريكية إلى أكثر من ١٨ ألف وكالة أمن داخل الولايات المتحدة ودول العالم.  
[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٢٥)].
- ٣٠ - بلغت التبرعات المالية من خلال الهواتف وشبكة الإنترنت لحملة نجوم هوليوود لمساعدة ضحايا اعتداءات ١١ سبتمبر أكثر من ١٥٠ مليون دولار خلال أربعة أيام، وبلغ عدد الأمريكيين الذين اتصلوا للتبرع في الدقائق الخمس عشرة الأولى من البرنامج ٣٣٠ ألف شخص، وخلال ساعة واحدة بلغت التبرعات ٤٢ مليون دولار.  
[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٣٢)].

- ٣١ - حققت التبرعات الأمريكية لكارثة ١١ سبتمبر رقماً قياسياً؛ حيث بلغت حتى ٢٦ / ٩ / ٢٠٠١م ما يفوق نصف مليار دولار. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٣٣)].
- ٣٢ - أعلن في دراسة تفصيلية للتكلفة الإجمالية المترتبة على هجمات ١١ سبتمبر أن تدمير البرجين التوأمين، وأشغال إزالة الركام، والترميم، وفقدان الوظائف، والأرباح الفائتة - أنها قد تصل إلى ٩٠ مليار دولار كحد أدنى، و ١٠٥ مليارات دولار كحد أقصى. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٨٥٨)].
- ٣٣ - سجلت الجامعات الأمريكية زيادة ملموسة في عدد الطلاب الذين سجلوا لدراسة الإسلام والعالم العربي منذ اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، فقد تضاعف عدد طلاب السنة الأولى لتعلم اللغة العربية ٣ مرات، كما سجلت زيادة نسبتها ٢٠٪ لدراسة تاريخ الشرق الأوسط، و ٢٠٪ لدراسة الإسلام، و ٥٠٪ لدراسة اللغة الفارسية. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٤٣)].
- ٣٤ - أعلنت شركتا «أمريكان إيرلاينز» و «يونائتد إيرلاينز» الأمريكيتان للخطوط الجوية عن تسريح نحو ٤٠ ألف عامل بسبب الأزمة الناتجة عن أحداث ١١ سبتمبر. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٢٧)].
- ٣٥ - ذكرت مصادر اقتصادية أمريكية أن «بورصة وول ستريت» في نيويورك تكبدت خسائر قدرتها بـ ١,٤ مليار دولار في أسبوع بعد هجمات ١١ سبتمبر. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٣١)].
- ٣٦ - توقع المحللون أن خسائر شركات الطيران الأمريكية الإحدى عشرة قد تبلغ ٣ مليارات و ٥٠٠ مليون دولار في عام ٢٠٠١م، وتصل إلى ٥ مليارات عام ٢٠٠٢م، وقد ألغت هذه الشركات ٨٠ ألف فرصة عمل، في إطار خفض ٢٠٪ من نفقاتها. [صحيفة: السبيل، العدد (٤١٩)].
- ٣٧ - أوضحت نتائج الاستطلاع الذي أجراه «التحالف من أجل مدينة نيويورك» أن نصف المطاعم ومحال التجزئة انخفضت مبيعاتها بنسبة تتراوح بين ٢٠ - ٥٠٪ في نهاية عام ٢٠٠١م، وأن ٢٧٪ منها هبطت نسبة مبيعاتها بين ٥١ - ٨٥٪. [صحيفة: البيان، العدد (٧٨٨٢)].

٣٨ - اضطر أحد الفنادق الفخمة في وسط واشنطن إلى خفض سعر الغرفة في الليلة الواحدة من ٩٩ دولاراً إلى ٢٠ دولاراً فقط عقب أحداث ١١ سبتمبر .

[مجلة: الوسط، العدد (٥١٩)].

٣٩ - بلغت خسائر المستثمرين في أسهم الشركات الأمريكية عقب أحداث ١١ سبتمبر مبالغ ضخمة؛ حيث إن خسائر مؤشر «ناسداك» بلغت في شهر سبتمبر ٢٠٠١م فقط ٤٣٨ بليون دولار، كما بلغت خسائر مؤشر «بورصة نيويورك» - الذي يمثل أسهم ٢٨٠٠ شركة أمريكية، و ٨٠٪ من مؤشر شركات «ستاندر أندبورز» - ٧٦٠ بليون دولار.

[صحيفة: الحياة، العدد (١٤١٦٢)].

٤٠ - تعاني صناعة السياحة في الولايات المتحدة من وطأة الأحداث الأخيرة، وتشير التوقعات إلى أن السوق الأمريكية معرضة لخسارة مليوني وظيفة في قطاع الخدمات السياحية خلال السنتين المقبلتين، علاوة على خسارة ٣٠٠ بليون دولار.

[صحيفة: الحياة، العدد (١٤١٤٤)].

٤١ - قدرت وكالة التصنيف المالي «ستاندر أندبورز» خسائر شركات التأمين في أعقاب الهجمات على مركز التجارة بـ ١٧ ر ٥ مليارات دولار على الأقل.

[موقع: ميدل إيست أون لاين، [www.middle-east-online.com](http://www.middle-east-online.com)].

٤٢ - كانت خسائر بعض شركات الطيران العالمية عقب أحداث ١١ سبتمبر كالتالي:

\* شركة «كونتنتال» سرحت ١٢ ألف عامل، وخفضت الرحلات بنسبة ٢٠٪، ووصلت خسائرها إلى ٢٠ مليار دولار، شركتا «أمريكان، ويوناييتد» سرحت ٢٠ ألف عامل، وخفضت الرحلات ٢٠٪، وشركة «يو إس» سرحت ١١ ألف عامل، وخفضت الرحلات ٢٣٪، شركة «أمريكا وست» سرحت ألفي عامل، وخفضت الرحلات بنسبة ٢٠٪، شركة «بوينج» سرحت ٣٠ ألف عامل، شركة «خطوط أسيانا» تراجعت مبيعاتها ١٠٪، وتتوقع خسائر حجمها ٨,٤ ملايين دولار، الخطوط الكورية تتوقع

خسائر ١٤٤ مليون دولار، شركة «إير فرانس» جمدت التوظيف، وأحالت ١٧ طائرة إلى التقاعد، شركة «لوفتهانزا» الألمانية أعلنت انخفاض أرباح هذا العام بمبلغ ٢٣١,١ مليون دولار. [مجلة: المجلة، العدد (١١٣٠)].

كما خسرت صناعة الطيران المدني في الصين منذ الأحداث ٢٤٠ مليون دولار.

[صحيفة: الرياض، العدد (١٢٢٠٥)].

٤٣ - أعلنت شركة «بيونج» الأمريكية لصناعة الطائرات الاستغناء عن ٣١ ألف عامل يمثلون ٣٣٪ من قوتها العاملة التي تبلغ ١٩٣ ألف عامل نتيجة لأحداث ١١ سبتمبر. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٢٩)].

٤٤ - خسرت أسواق المال الخليجية عشرة مليارات دولار تقريباً في حوالي أسبوع بسبب أحداث ١١ سبتمبر. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٨٤١)].

٤٥ - تفيد بعض التقارير أن الاستثمارات العربية في الخارج والمقدرة بنحو ٦٠٠ مليار دولار أمريكي قد منيت بخسائر مباشرة تقدر بـ ٤٠ مليار دولار، فضلاً عن خسائر أخرى متنوعة بعد هجمات ١١ سبتمبر. [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٦٧٠)].

٤٦ - تبرع أمير دولة قطر بمبلغ قدره ثلاثة ملايين دولار لمدينة نيويورك.

[صحيفة: البيان، العدد (٧٧٨٨)].

٤٧ - بلغت خسائر السياحة المصرية عقب أحداث ١١ سبتمبر - حسب وزير السياحة المصري - ٣ مليارات دولار. [صحيفة: البيان، العدد (٧٨٧٠)].

٤٨ - أوضح تقرير اقتصادي خليجي أن الخسائر التي تعرضت لها الاستثمارات الخليجية العربية في الولايات المتحدة وأوروبا نحو ٤٠ مليار دولار حسب التقديرات الأولية، والتي تشكل ما نسبته ٥٪ من إجمالي الاستثمارات العربية البالغة ٨٠٠ مليار دولار في الخارج. [صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٣٨٥)].

٤٩ - قال وزير التخطيط والتنمية اليمني إن خسائر اليمن جراء أحداث ١١ سبتمبر لن تقل عن ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون دولار. [صحيفة: الحياة، العدد (١٤١٣١)].

# حرب أفغانستان

## حرب أفغانستان

١ - أفاد استطلاع للرأي قامت به صحيفة واشنطن بوست « بالتعاون مع شبكة «إي بي سي نيوز» أن ٩٤٪ ممن سئلوا عن الضربات الأمريكية في أفغانستان والطريقة التي يدير بها بوش الأزمة يؤيدون ذلك، وتوقع ٨٠٪ أن تكون الضربات بداية لحرب طويلة، ورأى ٥٠٪ أن العملية تزيد من مخاطر تعرض الولايات المتحدة لاعتداءات جديدة.

[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٤٥)]

٢ - ورد في إحصائية لتكلفة الشهر الأول من الحرب الأمريكية في أفغانستان (وهي تكلفة: ١٦٠٠ طلعة جوية ٧٠٠ مليون دولار، وتكلفة ٩٠ صاروخ توماهوك ٩٠ مليون دولار، وتكلفة نشر قوات برية في أوزبكستان ٣٥ مليون دولار) أنها قد بلغت ٨٢٥ مليون دولار؛ مع العلم أن نشر وحدات من القوات الخاصة يكلف عدة ملايين أخرى.

[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٩٥٦)]

٣ - كانت التعهدات المالية في مؤتمر طوكيو لإعمار أفغانستان كالتالي:

إيران «٥٦٠ مليون دولار»، البنك الآسيوي للتنمية «٥٠٠ مليون دولار»، اليابان «٥٠٠ مليون دولار»، البنك الدولي «٥٠٠ مليون دولار»، الاتحاد الأوروبي «٤٩٥ مليون دولار»، الولايات المتحدة «٢٩٦,٧٥ مليون دولار»، بريطانيا «٢٨٨ مليون دولار»، ألمانيا «٢٨٣ مليون دولار»، السعودية «٢٠٠ مليون دولار».

[صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٤٥٦)]

٤ - قتل في أفغانستان خلال ثلاثة أشهر فقط - من ٧ أكتوبر وحتى ٧ ديسمبر نتيجة القصف الأمريكي - ما لا يقل عن ٥٠.٠٠٠ أفغاني جلهم من المدنيين.

[مجلة سياحة الأمة، العدد (٥٠)]

٥ - قال المحامي الذي يشرف على «صندوق التعويضات» الذي أنشأته الحكومة الفيدرالية الأمريكية لمساعدة ضحايا ١١ سبتمبر إن حجم التعويض سيصل في المتوسط إلى ١,٦ مليون دولار لكل ضحية.

[صحيفة: الحياة، العدد (١٤١٥٩)]

- ٦ - سقطت مقاتلة أمريكية شمال أفغانستان، وقتل أربعة عسكريين أمريكيين كانوا على متنها. [موقع: قناة الجزيرة، ٦/١١/٢٠٠١م، www.aljazeera.net].
- ٧ - قال سفير طالبان في إسلام آباد - السابق - إن خسائر القوات الأمريكية منذ بداية الهجوم على أفغانستان بلغت ٩٥ قتيلاً. [موقع: قناة الجزيرة، ٦/١١/٢٠٠١م، www.aljazeera.net].
- ٨ - أصيب أربعة عسكريين أمريكيين بجروح عندما تحطمت مروحية أمريكية يوم ١٢/١١/٢٠٠١م داخل الأراضي الأفغانية. [موقع: قناة الجزيرة، ٦/١١/٢٠٠١م، www.aljazeera.net].
- ٩ - ذكرت مصادر قيادة القوات الأمريكية في أفغانستان أن جنديين أمريكيين قتلا وأصيب نحو ٢٠ آخرين في عمليات قصف جوي بطريق الخطأ قامت بها طائرات حربية أمريكية. [موقع: بي بي سي، ٥/١٢/٢٠٠١م، www.bbcaabic.com].
- ١٠ - أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية رسمياً مقتل جنودها السبعة الذين كانوا على متن طائرة التموين العسكرية التي تحطمت في باكستان يوم ٩/١/٢٠٠١م. [موقع: قناة الجزيرة، ١٠/١/٢٠٠٢م، www.aljazeera.net].
- ١١ - قتل جنديان أمريكيان من المارينز، وأصيب خمسة آخرون عندما تحطمت مروحية عسكرية شمال أفغانستان. [موقع: قناة الجزيرة، ٢٠/١/٢٠٠٢م، www.aljazeera.net].
- ١٢ - سقطت طائرة استطلاع أمريكية كانت تقوم بمهمتها في أفغانستان وتحطمت أثناء عودتها. [موقع: قناة الجزيرة، ٢٢/١/٢٠٠٢م، www.aljazeera.net].
- ١٣ - أصيب ١٤ جندياً أمريكياً بجروح في حادث تحطم مروحية أمريكية أثناء هبوطها في منطقة وعرة شرق أفغانستان. [موقع: قناة الجزيرة، ٢٩/١/٢٠٠٢م، www.aljazeera.net].
- ١٤ - أعلنت القيادة المركزية الأمريكية في أفغانستان أن طائرة شحن من طراز «إم إس - ١٣٠ بي» تحطمت في أفغانستان؛ مما أسفر عن إصابة جنودها الثمانية بجروح. [موقع: قناة الجزيرة، ١٣/٢/٢٠٠٢م، www.aljazeera.net].

١٥ - تحطمت طائرة أمريكية تابعة للأسطول الأمريكي فوق مياه البحر المتوسط بعد إقلاعها من حامله طائرات للمشاركة في العمليات العسكرية في أفغانستان .

[موقع: قناة الجزيرة، ٤/٣/٢٠٠٢م، www.aljazeera.net].

١٦ - قتل ستة جنود أمريكيين على الأقل عندما أسقطت طائرة هليكوبتر كانت تقلهم شرق أفغانستان .

[موقع: بي بي سي، ٤/٣/٢٠٠٢م، www.bbcaabic.com].

١٧ - قتل ثمانية جنود أمريكيين أثناء تنفيذهم مهام في شرق أفغانستان، وأصيب أربعون آخرون، كما سقطت طائرة هليكوبتر عندما تعرضت لإطلاق النار عليها .

[موقع: بي بي سي، ٥/٣/٢٠٠٢م، www.bbcaabic.com].

١٨ - أعلنت البحرية الأمريكية عن سقوط طائرة عسكرية تابعة لها من طراز «إف ١٤» شمال المحيط الهندي أثناء عودتها لحاملة الطائرات «جون ستيفنيس»؛ وذلك في أعقاب مهمة قصف جوية في أفغانستان .

[موقع: شبكة محيط، ٨/٣/٢٠٠٢م، www.moheet.com].

١٩ - ألف دولار هو المبلغ الذي سيدفع لعائلة كل قتيل مدني في أفغانستان، في حين تصل تعويضات القتلى الأمريكيين نتيجة تفجيرات ١١ سبتمبر ١,٨ مليون دولار لكل قتيل .

[صحفية: الرياض، العدد (١٢٢٨١)].

## عالم مضطرب

١ - اضطراب عقدي

٢ - اضطراب سياسي

٣ - اضطراب اجتماعي

٤ - اضطراب اقتصادي

٥ - اضطراب عسكري

٦ - أحوال مستفزة

# اضطراب عقدي

## « {dD» «|Z bI Á

١- أكدت « الموسوعة المسيحية العالمية » أن المسيحية باتت أكثر الديانات توسعاً وعالمية، وأنها تتمتع بأغلبية سكانية تصل إلى ثلثي السكان في ٢٣٨ دولة من العالم، وبلغ عدد معتنقيها ١٫٩ بليون عام ٢٠٠١م؛ أي ٣١٪ من سكان العالم، وينقسم المسيحيون إلى ٣٣٨٢٠ طائفة أو منظمة متشابهة، وهناك ٣٨٦ مليوناً يتبعون الكنائس المستقلة بعيداً عن الفروع التاريخية للكاثوليك والأرثوذكس والبروتستانت والإنجيليين.

وجاء الإسلام في المرتبة الثانية؛ حيث ارتفع عدد معتنقيه خلال القرن الميلادي الماضي من ٢٠٠ مليون، أو ١٢٫٣٪ من مجموع تعداد سكان العالم إلى ١٫٢ بليون، أو ١٩٫٦٪.

أما الجماعات التي لا تنتمي إلى ديانة فقد ارتفع عددها من ٣ ملايين سنة ١٩٠٠م إلى ٧٦٨ مليوناً أو ١٢٫٧٪ من تعداد سكان العالم، أما المعتقدات الأخرى، فتشمل: الهندوسية ٨١١ مليوناً، والبوذية ٣٦٠ مليوناً، والسيخية ٢٣ مليوناً، واليهودية ١٤ مليوناً. [مجلة: الكوثر، العدد (٢٧)].

٢- حسب الموسوعة العالمية للأديان، يوجد عشرة آلاف ديانة؛ منها ١٥٠ ديانة يزيد عدد أتباعها عن مليون شخص، وفي الديانة المسيحية أخصت الموسوعة ٣٣٨٣٠ فرقة مذهبية، وكان الهدف من تأليف هذه الموسوعة إنشاء قاعدة معلوماتية للعمل الإرسالي المسيحي، واستغرق إعداد الموسوعة لإصدار الطبعة الأولى عشر سنوات، وعمل بها ٤٤٤ خبيراً. [مجلة: الكوثر، العدد (٢٩)].

٣- اضطر الفاتيكان في تقرير صدر عن الكنيسة الكاثوليكية للاعتراف بأنه يعلم أن قسماً وأساقفة يستغلون الراهبات جنسياً ويغتصبونهن في ٢٣ دولة في العالم - أغلبها في إفريقيا - مقابل إعطائهن شهادات للعمل في المناطق الممتازة أو مقابل إجازتهن لتلقي دراسات متقدمة ... وفي مالواي حملت ٢٩ راهبة من أبرشية واحدة

- بواسطة القسس، وتورد التقارير طرد ٢٠ راهبة أخرى من السلك الكنسي؛ لأنهن حملن دون أن يتعرض الرجال المسؤولون عن ذلك لأي عقاب! [صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٧٥٠)].
- ٤ - يعتقد ٢٢ مليون أمريكي أنهم سيدخلون جهنم بعد وفاتهم، و ٢٨٪ من طلاب الجامعات مقتنعون بأن الحياة جحيم لا معنى لها. [مجلة: الكوثر، العدد (١٨)].
- ٥ - قالت منظمة الصحة العالمية إن منطقة شرق آسيا وغرب المحيط الهادي تشهد أكثر من ألف حالة انتحار يومياً، وذكرت أن الأعداد تتزايد بسبب الاضطرابات الاقتصادية والتفكك الأسري. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٩٠٨)].
- ٦ - أعلنت الشرطة في تقرير نشرته وكالة الأنباء اليابانية «جيجي» أن عدد اليابانيين الذين انتحروا العام الماضي يزيد عن ٣٠ ألف حالة. [صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٢٩١)].
- ٧ - يشكل عدد المنتحرين في اليابان - ٣٠ ألفاً في عام ٢٠٠١م - ثلاثة أضعاف القتلى في حوادث السير، ويشكل الرجال ٧١٪ من مجمل الضحايا. [مجلة: نيوزويك، العدد (٦٣)].
- ٨ - كشف مسح أجرته المنظمات العاملة في مجال مكافحة الانتحار في الهند أن حالة انتحار تحدث كل خمس دقائق في الهند، وذكرت المنظمة أن ثلث حالات الانتحار يحدث بين الفئة العمرية من ١٩ - ٢٩ عاماً، وأن أغلب حالات الانتحار تحدث بين الإناث. [صحيفة: البيان، العدد (٧٧٦٥)].
- ٩ - قال بيان لمنظمة الصحة العالمية أن مليون شخص يقدمون على الانتحار في مختلف أنحاء العالم كل عام، وفي منطقة غرب المحيط الهادي يقوم ١١٠٠ شخص على قتل أنفسهم عمداً كل يوم. [صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٨٦٢)].
- كشفت تقرير منظمة الصحة العالمية أن مليون شخص ينتحرون سنوياً، كما أن هناك عشرة ملايين يحاولون الانتحار. [صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٤٣٧)].

# اضطراب سياسي

## « {dD » wYUOY

- ١ - أكد مدير « البنك المركزي اليوغسلافي » أن الرئيس اليوغسلافي السابق « سلوبودان ميلوسيفيتش » نهب خلال عامين فقط من حكمه قرابة أربعة مليارات دولار .  
[صحيفة: البيان، العدد (٧٥٠٢) ] .
- ٢ - جمع الرئيس الفلبيني السابق « جوزيف استرادا » خلال عامين من وجوده في حكم الفلبين مبلغ ٣,٣ مليارات بيزو؛ أي ما يعادل ٦٣,٥ مليون دولار .  
[صحيفة: الشرق الأوسط، العدد (٨٠٨٦) ] .
- ٣ - حققت نسبة حوادث القرصنة البحرية رقماً قياسياً، فقد ذكر تقرير للمكتب البحري الدولي أن هذه الحوادث زادت بنسبة ٦٥٪ في العالم الحالي، وتعدُّ المياه المقابلة للسواحل الإندونيسية أخطر منطقة في العالم؛ حيث وقع بها ٢٥٪ من الحوادث .  
[صحيفة: الأهرام، العدد (٤١٦٩٧) ] .
- ٤ - قال مسؤول محكمة في تايوان إن المحكمة أصدرت حكماً بسجن ٤٣ مسؤولاً لمدد تصل إلى ٢٠ عاماً بعد إدانتهم بتجاوزات مالية حجمها ٢٧ مليار دولار تايواني « ٨١٨,٢ مليون دولار أمريكي » في واحدة من أكبر الفضائح الاقتصادية في الجزيرة .  
[صحيفة: القدس العربي، العدد (٣٧٠٤) ] .
- ٥ - أُلقي القبض في إندونيسيا على رئيس البرلمان الإندونيسي لاختلاسه أكثر من ٤ ملايين دولار أمريكي .  
[صحيفة الشرق الأوسط، العدد (٨٥٠٢) ] .